

الذكرى 66 لعيد الطالب 19 ماي 1956

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين محمدا رسولنا الكريم

كلمة بمناسبة إحتفاء المدرسة العليا لعلوم التسيير - عنابة

بالذكرى 66 لعيد الطالب الموافق لـ 19 ماي 2022.

أيها الحضور الكريم، كل بإسمه ومقامه، طلبتنا الأغزاء

باسمي ونياحة عن كل مسري المدرسة العليا لعلوم التسيير - عنابة، وكذا أعضاء الناديين العلميين:

AML ; OPTIMIZE نرحب بضيوفنا الكرام

المدير الولائي للخدمات الجامعية عنابة وسط، السيد خاتمي رياض

مديرة الإقامة الجامعية السهل الغربي، السيدة خرباش ياسمين

مديرة الإقامة الجامعية بوحديد، السيدة إنشيري وسيلة

كما نقدم لكم جميعا وبكل فرح وإحتزاز كل تشكراتنا الخالصة على تلبيةكم الدعوة لمشاركتنا هذا الإحتفال

المبارك بالذكرى 66 لعيد الطالب 19 ماي 1956.

في هذا التاريخ، 19 ماي من سنة 1956 وجهت قيادة الثورة التحريرية نداء إلى

الطلبة الجزائريين دعوتهم فيه إلى الدخول في إضراب وكان المدفوع منه هو توجيه

رسالة قوية إلى المستعمر الفرنسي بأن كل شرائح المجتمع الجزائري متحدة من أجل

إفتكاح حريتها مما كان الثمن. وبالفعل فور توجيه هذا النداء لبى الطلبة الجزائريين

هذا النداء وقرروا مغادرة مقاعد الدراسة وفي نفس الوقت إلتحقوا جماعيا بالكفاح

المسلح إيماننا منهم بأن الحرية تؤخذ ولا تعطى، حيث ضحوا بطموحاتهم العلمية من أجل خدمة

القضية الوطنية التي كان خيارها الوحيد في ذلك الوقت هو الكفاح المسلح.

فكان بيان إضراب الطلبة في 19 ماي 1956 متضمنا لمطالب لو تكن تختلف عن تلك

التي نادى بها الشعب الجزائري، حيث أذانبوا الطلبة في بيانهم وحشية المستعمر الفرنسي

الغاشم في قتل وحرق الطلبة والمثقفين وعموم الشعب، كما حرصوا في بيانهم على التحدي باسم حامل التراث الوطني لتأكيد شمولية الثورة التي تبناها كل أبناء الجزائر من الشرق إلى الغرب ومن الشمال إلى الجنوب، كما وجهوا دعوتهم لكل الطلبة الجزائريين للإلتحاق بالثورة التحريرية في الجبال.

كما نذكر طلبتنا الأحرار، بأن إستراتيجية الطلبة بعد إعلانهم عن الإضراب نجد أنها تمحورت حول محورين أساسيين، فكان المحور الأول هو المشاركة الداخلية مع جنود الثورة التحريرية في الجبال ضمن كل التخصصات، أما المحور الثاني فكان المساهمة في تنوير الرأي العام الدولي بالقضية الجزائرية وأحقية الشعب الجزائري في نيل حريته وإستقلاله.

وهكذا نجد أن الثورة التحريرية قد تدعمت بالعديد من الطاقات الفكرية والعلمية من الطلاب الجزائريين للمساهمة في صفوف جيش التحرير الوطني كمجندين وأطباء وممرضين، بالإضافة إلى مساهمتهم في ميادين أخرى كالديبلوماسية والإعلام لتنوير الرأي العام العالمي والفرنسي بصفة خاصة، ونقل أخبار الثورة الجزائرية وتطوراتها بواسطة المناشير والمقالات الصحفية المختلفة فقد إسماع صوت الثورة الجزائرية على الصعيد الدولي والتحميس بعدالة القضية الجزائرية وهي الإستقلال وإسترجاع السيادة الوطنية.

تحيا الجزائر

المجد والخلود لشهدائنا الأبرار

عنابة في 18 ماي 2022